اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل و سحب الإستثمارات منها و فرض العقوبات عليها "BNC"

حاصر حصارك

العدد الثالث - كانون الثاني ٢٠١٥ www.bdsmovement.net

BDS MOVEMENT
حرية | عدالة | مساواة

لتلـغ الآن اتفاقيـات الغـاز المهينـة مـع الاحتـلال الإسرائيـلي

قامـت السـلطة الفلسـطينية بتوقيـع اتفـاق اسـتيراد الغـاز الطبيعـي مـن دولـة الاحتـلال بتاريـخ 2014/5/1 بقيمـة 1.2 مليـار دولار، لمـدة عشريـن عامـاً، مـما فتـح البـاب أمـام حكومتـي الأردن ومـصر للمـضي قدمـاً في إبـرام اتفاقـات مماثلـة لاسـتيراد الغـاز الإسرائيـل.

للمزيد اضغط هنا

«صـودا سـتريم» تنـوي إغـلاق مصنعهـا في مسـتعمرة معاليـه أدوميـم

أعلنـت شركـة «صـودا سـتريم» الإسرائيليـة نيتهـا إغـلاق مصنعهـا الرئيـسي الواقـع في مسـتعمرة معاليـه أدوميـم الإسرائيليـة المقامـة عـلى أراض فلسـطينية مصـادرة في الضفـة الغربيـة المحتلـة، إثـر الخسـائر التـي تكبدتهـا جـراء تصاعـد المقاطعـة الدوليـة لهـا، ضمـن عوامـل أخـرى. فقـد تراجـع سـعر سـهم الشركـة في البورصـات العالميـة إلى أدنى المسـتويات في تاريـخ الشركـة، وفقـدت مـا يقـارب 40% مـن مبيعاتهـا في السـوق الأمريكيـة الهامـة.

للمزيد اضغط هنا

آليـة إعـادة إعـمار غـزة: خمـدت النـيران واسـتمر العـدوان

بالتزامـن مـع انعقـاد مؤتمـر إعـادة إعـمار غـزة في القاهـرة، أصـدرت اللجنـة الوطنيـة لمقاطعـة إسرائيـل وسـحب الاسـتثمارات منهـا وفـرض العقوبـات عليهـا بيانـا يطالـب بتطبيـق آليـة عادلـة وشـفافة لإعـادة إعـمار غـزة تكفـل عـدم تربـح الـشركات الإسرائيليـة والدوليـة المتواطئـة في الانتهـاكات الإسرائيليـة لحقوق الإنسـان والقانـون الـدولي، ولا تسـمح بتربـح إسرائيـل بـأي شـكل كان مـن عمليـة الإغاثـة والدعـم المقـدم للشـعب الفلسـطيني.

للمزيد اضغط هنا

«الأردن تقاطع»، BDS Jordan

مجموعة من الناشطين والناشطات قمنا في خضم الحرب على غزة بتشكيل «الأردن تقاطع» («BDS الأردن»)، وهي حركة لمقاطعة الكيان الصهيوني وسحب الاستثمارات منه وفرض العقوبات عليه، إيماناً منا بأن المقاطعة هي مقاومة ايضاً. نقود هذا الجهد الجماعي وعلى صلة مع "BDS" فلسطين والحركة الدولية. لا نتبع لحزب سياسي او نمثل ايديولوجية دينية محددة، قيمنا هي الحرية والعدل والمساواة. نؤمن بضرورة تكبيد الكيان الصهيوني الخسائر لإضعافه اقتصاديا تزامناً مع تقوية الفلسطينيين والعرب. ... نُثمن ونُرحب بمبادرات أردنية مختلفة تدعو للمقاطعة أيضاً.

للمزيد اضغط هنا

مقاطعة رومانسية في متحف جامعة بيرزيت

نظم متحف جامعة بيرزيت بالتعاون مع طلبة في المتحف والنادي البيئي، بالتعاون مع المكتب الهندسي للجامعة نشاطاً بعنوان "مقاطعة رومانسية"، وهي تدخل زراعي فني في حديقة المتحف الخلفية. تهدف المبادرة إلى البحث العملي في إمكانية زراعة وإنتاج الورود، بالذات الحمراء، والعمل مع شركاء مجتمعيين لتعميم الفكرة للتخلي التدريجي عن استيراد الورود الإسرائيلية، كمساهمة في مقاطعة منتجات دولة الاحتلال والأبارتهايد وتشجيع المنتج الوطني.

للمزيد اضغط هنا

SAY NO TO
VEOLIA
BOYCOTT
ISRAELI
APARTHEID

انتصارات وثورة حقيقية لحركة المقاطعة BDS في الوطن العربي تبدأ من الكويت

كشف الإعلام الكويتي أن وزارة التجارة والصناعة الكويتية فتحت تحقيقاً قانونياً موسعا "لوضع اليد" على الشركات التي تتعامل مع الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بناء على طلب من وزارة الخارجية بعد أن أبلغتها منظمة التعاون الإسلامي بتواطؤ شركة (G4S)، وهي شركة بريطانية لديها عقود عدة في الكويت، في انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للقانون الدولي في الأراضي الفلسطينية...

للمزيد اضغط هنا

أبرز النجاحات المرتبطة بحركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) على الصعيد العالمي خلال وبعد العدوان على غزة

مع تجدد العدوان الإسرائيلي الغاشم على 1.8 مليون فلسطيني في قطاع غزة المحاصر والمحتل خلال الصيف، قام أنصار حركة مقاطعة اسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها BDS بمواصلة فعالياتهم الملهمة وزيادة الضغط على حكوماتهم لفرض الحظر العسكري وعقوبات أخرى على إسرائيل...

للمزيد اضغط هنا

تساؤلات حول حركة مقاطعة اسرائيل

لتلغ الآن اتفاقيات الغاز المهينة مع الاحتلال الإسرائيلي

بينما لا يزال شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة يضمد جراحه بعد العدوان الصهيوني الغاشم الذي استمر 51 يوما، وبعد الصمود الأسطوري في وجه المجزرة، وفي الوقت الذي تتزايد الاعتداءات والانتهاكات بحق أبناء شعبنا في القدس والنقب والأغوار ويتفاقم الاستيطان الاستعماري لأرضنا، تشكل اتفاقيات توريد الغاز المذلة بين دولة الاحتلال الاسرائيلي من جهة والسلطة الفلسطينية وبعض الدول العربية من جهة أخرى تواطؤاً خطيراً في دعم اقتصاد الاحتلال استراتيجياً وتقويضاً للإنجازات الكبيرة التي حققتها حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) في مسيرة عزل إسرائيل أكاديمياً وثقافياً وحتى اقتصادياً.

إن اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) تدين بقوة قيام السلطة الفلسطينية وحكومتي الأردن ومصر بتوقيع هذه الاتفاقيات أو التفاوض حولها، بدلاً من إيجاد بدائل عربية لا ترهن مستقبل الطاقة، وبالتالي الأمن الوطني والقومي، في بلداننا بيد دولة الاحتلال والأبارتهايد والاستعمار الإسرائيلي.

لقد قامت السلطة الفلسطينية بتوقيع اتفاق استيراد الغاز الطبيعي من دولة الاحتلال بتاريخ 2014/5/1 بقيمة 1.2 مليار دولار، لمدة عشرين عاماً، مما فتح الباب أمام حكومتي الأردن ومصر للمضي قدماً في إبرام اتفاقات مماثلة لاستيراد الغاز الإسرائيلي. تشكل هذه الاتفاقيات إنقاذا لمشروع توريد الغاز المسال الإسرائيلي، الذي لن تتمكن إسرائيل من تصديره بأسعار منافسة للأسواق العالمية، ولذا فهي مضطرة لتصديره إقليمياً لضمان جدواه الاقتصادية، حسب تحليل نِك بتلر، مستشار الطاقة لدى رئيس وزراء بريطانيا السابق، غوردون براون، والنائب السابق لرئيس شركة بريتيش بتروليوم (BP) العملاقة.

فالعمل جارٍ على إبرام اتفاقية تزويد شركة الكهرباء الوطنية الأردنية بالغاز الإسرائيلي عبر شركة "نوبيل إنيرجي" الأمريكية، من المتوقع إنجازها قريبا. تبلغ قيمة هذه الصفقة 15 مليار دولار أمريكي لمدة 20 عاماً.

وهناك مشاورات جارية بين الحكومة المصرية وحكومة الاحتلال من أجل تزويد مصر وبقيمة 60 مليار دولار امريكي.

إن تفاقم التبعية الاقتصادية الفلسطينية والمصرية والأردنية لإسرائيل يتناقض جوهرياً مع النضال العربي عموماً والفلسطيني خصوصاً من أجل حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وأهمها العودة وتقرير المصير والتحرر الوطني، ومن أجل تعزيز الاعتماد على الذات وتوحيد السوق العربية ودعم النمو الاقتصادي العربي.

إن العائدات من بيع إسرائيل الغاز للأردن ومصر، حسب ما صرحت به حكومة الاحتلال، سيذهب من أجل التعليم و"الأمن"، أي إن الأموال التي ستربحها إسرائيل من صفقاتها العربية ستدعم جيش الاحتلال.

من الجدير ذكره أن استخراج الغاز من حوض ليفاياثان الإسرائيلي الأكبر يحتاج استثمارًا بقيمة 6.5 مليار دولار. وإذا ما أرادت إسرائيل تصدير الغاز لغير مصر والأردن، فإن خيارات أسواق أوروبا وآسيا، يترتب عليها كلفة إضافية هائلة قد تجعل من هذا الاستثمار غير مجدٍ تجاريًّا.

ويشير الخبير البريطاني آنف الذكر، نِك بتلر، إلى عامل غاية في الأهمية في سياق إمدادات الغاز الإسرائيلي للدول الإقليمية، وهو غياب الأمن والاستقرار السياسي، مما يعرض الاستثمارات للخطر.

ان المطلوب الآن وبسرعة هو الضغط الشعبي والمدني من أجل إلغاء اتفاق الغاز المذل بين السلطة الفلسطينية وسلطة الاحتلال، ووقف الأردن ومصر لكافة المشاورات وإلغاء التفاهمات مع الجانب الاسرائيلي لاستيراد الغاز.

تحت ضربات حركة المقاطعة BDS: "صودا ستريم" تنوي إغلاق مصنعها في مستعمرة معاليه أدوميم

أعلنت شركة "صودا ستريم" الإسرائيلية نيتها إغلاق مصنعها الرئيسي الواقع في مستعمرة معاليه أدوميم الإسرائيلية المقامة على أراض فلسطينية مصادرة في الضفة الغربية المحتلة، إثر الخسائر التي تكبدتها جراء تصاعد المقاطعة الدولية لها، ضمن عوامل أخرى. فقد تراجع سعر سهم الشركة في البورصات العالمية إلى أدنى المستويات في تاريخ الشركة، وفقدت ما يقارب 40% من مبيعاتها في السوق الأمريكية الهامة. أشار محمود نواجعة، المنسق العام للجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل، وهي أوسع ائتلاف في المجتمع الفلسطيني، إلى أن "حركة المقاطعة BDS لعبت دوراً رئيسياً في خسارة شركة صودا ستريم أكثر من نصف قيمة سهمها في البورصات العالمية، رغم تبجح المدير التنفيذي للشركة في بداية 2014 بأن BDS لن تؤثر على شركته!"

وحتى لو اعتبر إغلاق المصنع المذكور خطوة للأمام، ستظل صودا ستريم متورطة في تهجير الفلسطينيين، فمصنعها الجديد بالقرب من رهط في النقب، سيقام على أرض هُجّر منها البدو الفلسطينيون بالقوة، مما يعد تواطؤاً صارخاً في انتهاك القانون الدولي وحقوق الإنسان.

وأشار أمين عام الاتحاد العام لعمال فلسطين، حيدر ابراهيم، إلى أن: "من يدّعي أن صودا ستريم تقوم بتوظيف الفلسطينيين في مستعمرة إسرائيلية غير قانونية على أراض فلسطينية محتلة باعتبار ذلك لطفاً منها، هو أمر مثير للسخرية، فالعمال الفلسطينيون يتقاضون أجوراً أقل بكثير من العمال الإسرائيليين العاملين في صودا ستريم. كما قامت صودا ستريم مؤخراً بطرد 60 عاملا فلسطينيا بسبب خلاف على الطعام خلال شهر رمضان، إضافة إلى شكاوى العمال عدة مرات حول معاملتهم كالعبيد."

من ناحية أخرى، كانت جميع اتحادات النقابات العمالية الفلسطينية، وكلها منضوية في اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل، قد دعت إلى مقاطعة كافة الشركات والمصانع الإسرائيلية المقامة على الأراض الفلسطينية المحتلة، والعمل على تصعيد الحملة ضد صودا ستريم وشركات مماثلة محليا ودولياً.

آلية إعادة إعمار غزة: خمدت النيران واستمر العدوان

لم تنته معاناة الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة المحتل بتوقف حمم نيران قوات الاحتلال الإسرائيلي عليه أواخر أغسطس الماضي بعد مجزرة استمرت لواحد وخمسين يوما، أدت إلى استشهاد أكثر من 2,254 وإصابة أكثر من 11,000 فلسطينياً وخلفت دمارًا واسعا في عشرات الاف المنازل والمنشآت والبنية التحتية، بل استمر العدوان الصهيوني على المدنيين المثخنين بالجراح باستمرار وتشديد الحصار الخانق على قطاع غزة وفرض آلية إعادة اعمار تحمي القاتل، إسرائيل، بل وتكافؤه، وتعاقب الضحية، الشعب الفلسطيني، وتعطي الاحتلال حق التحكم بتفاصيل الإعمار. وما يثير الاستهجان الواسع من كل قوى وأطر وقطاعات شعبنا أن هذه الآلية تتم بتواطؤ صارخ من الأمم المتحدة، ومسؤولها روبرت سيري، مخالفة بذلك التزاماتها وفق القانون الدولي.

بالتزامن مع انعقاد مؤتمر إعادة إعمار غزة في القاهرة، أصدرت اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها بيانا يطالب بتطبيق آلية عادلة وشفافة لإعادة إعمار غزة تكفل عدم تربح الشركات الإسرائيلية والدولية المتواطئة في الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان والقانون الدولي، ولا تسمح بتربح إسرائيل بأي شكل كان من عملية الإغاثة والدعم المقدم للشعب الفلسطيني. وأكدت اللجنة الوطنية للمقاطعة، وهي أوسع تحالف في المجتمع الفلسطيني في الوطن والشتات يضم كل الطيف السياسي والنقابي والمجتمعي والأهلي الفلسطيني، أن أموال المانحين لا تعتبر بديلا عن محاسبة إسرائيل على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني ويجب ألا تحول دون إجبار إسرائيل على دفع تعويضات بدل ما دمرته في قطاع غزة كونها المسؤولة عن ذلك كدولة احتلال وأبارتهايد واستعمار. طوال سنوات الحصار الإسرائيلي الإجرامي على قطاع غزة، أسهمت وكالات الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الدولية غير الحكومية في إدامة الحصار من خلال رضوخها للعمل وفق ما تفرضه حكومة الاحتلال الإسرائيلي، دون أن تبذل جهدًا حقيقيًا في مواجهة سياسة الاحتلال كما فعلت في ظروف مشابهة في مناطق أخرى من العالم. بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، تخطت الأمم المتحدة الخضوع إلى حد القبول باستلام إدارة الحصار المفروض على غزة نيابة عن إسرائيل في تجاهل واضح لالتزاماتها الأخلاقية والقانونية. وقد أكدت اللجنة الوطنية للمقاطعة على ندائها السابق بفرض حظر عسكري شامل على إسرائيل وكانت قد قدمت عريضة بهذا الطلب إلى الأمم المتحدة. وطالبت دول العالم بدعم لجنة التحقيق الأممية التي شكلها مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة للتحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة للقانون الدولي الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بغية تقديم مرتكبيها إلى العدالة.

جدير بالذكر، أن اللجنة الوطنية للمقاطعة أطلقت مؤخرًا حملة إلكترونية للضغط على الأمم المتحدة بعدم مكافأة إسرائيل على مجزرة غزة بل محاسبتها وعدم منحها فرصة التربح من عملية إعمار قطاع غزة المحاصر.

ولكننا مقتنعون بأن أفضل وسيلة لمحاسبة إسرائيل على مجزرة غزة هي بتصعيد حملات المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS) ضدها حتى نرفع كلفة جرائمها ونسهم في عزلها في شتى المجالات، كما حصل مع نظام الأبارتهايد البائد في جنوب أفريقيا.

BDS Jordan "الأردن تقاطع"

نحن مجموعة من الناشطين والناشطات قمنا في خضم الحرب على غزة بتشكيل "الأردن تقاطع" ("BDS الأردن")، وهي حركة لمقاطعة الكيان الصهيوني وسحب الاستثمارات منه وفرض العقوبات عليه، إيماناً منا بأن المقاطعة هي مقاومة ايضاً. نقود هذا الجهد الجماعي وعلى صلة مع "BDS" فلسطين والحركة الدولية. لا نتبع لحزب سياسي او نمثل ايديولوجية دينية محددة، قيمنا هي الحرية والعدل والمساواة. نؤمن بضرورة تكبيد الكيان الصهيوني الخسائر لإضعافه اقتصاديا تزامناً مع تقوية الفلسطينيين والعرب. ... نُثمن ونُرحب بمبادرات أردنية مختلفة تدعو للمقاطعة أيضاً.

وبعد دراسة المعطيات على الأرض حددنا مناحي للعمل نحو تفعيل وإعادة إحياء ثقافة المقاطعة في الأردن تمثلت في أربع مسارات مختلفة هي :

- بناء قاعدة مجتمع مدني ملتزم بالمقاطعة وموظف لموارده
- مقاطعة البضائع من الكيان الصهيوني من المستهلك سواء كأفراد او مؤسسات أو مصانع
- الضغط على الشركات الأجنبية المتواطئة بتنفيذ الاحتلال
- الاعلام والحشد والتثقيف

وقد أضيف إلى هذه المسارات ولوقت محدود مسار صفقة الغاز، وذلك بعد أن وقعت شركة الكهرباء الوطنية المملوكة بالكامل للحكومة الأردنية رسالة نوايا مع شركة نوبل إنرجي الأمريكية التي تنوب عن تجمع من الشركات أغلبها صهيونية، لشراء غاز تسيطر عليه وتجني عوائده حكومة الكيان الصهيوني وسيتم بموجب هذه الاتفاقية وقيمتها 15 مليار دولار تزويد الشركة بـ300 مليون قدم مكعب من الغاز يومياً ولمدة 15 سنة لغايات توليد الكهرباء.

فقامت الأردن تقاطع بجمع تواقيع آلاف من المواطنين الأردنيين و تقديمها في عريضة شعبية لرئيس الوزراء الأردني تطالبه بمنع إتمام اتفاقية الغاز، إضافة إلى التواصل مع أعضاء مجلس النواب الأردني لحثهم على مساءلة الحكومة والضغط عليها لإلغاء الاتفاقية تحت شعار حملة "أنا اتصلت... دورك"، وهو ما جعل أغلبية أعضاء مجلس النواب يوقعون مذكرة لرئيس المجلس يرفضون فيها صفقة الغاز ويطالبون بعقد جلسة نقاش عامة حول الموضوع. وفي ذات الوقت شاركت "الأردن تقاطع" باعتصام أمام شركة الكهرباء الأردنية للتعبير عن رفض الصفقة.

وقد أطلقت حركة "الأردن تُقاطع" بيانها الذي وقعت عليه ٦٢ مؤسسة مجتمع مدني من نقابات عمالية ومهنية وجمعيات نسوية وثقافية ورياضية وخيرية ومؤسسات حقوقية ومؤسسات رجال الأعمال، مؤكدين رفضهم التعامل مع الكيان الصهيوني ومناشدين كافة المؤسسات الأردنية من المجتمع المدني والقطاعين العام والخاص بالانضمام للمقاطعة وعدم التطبيع.

ويأتي هذا الإعلان في ذكرى مرور عشرين عاما على اتفاقية وادي عربة ليؤكد المجتمع المدني الأردني الذي يمثل شريحة واسعة من الأردنيين أنهم ثابتون على رفضهم القاطع للتطبيع مع الكيان الصهيوني المستمر في جرائمه ضد الشعوب العربية الذي كان آخرها عدوانه على غزة واستباحة للمسجد الأقصى.

info@jordanbds.net
/http://jordanbds.net
BDSJordan@
www.fb.com/BDSJO

انتصارات وثورة حقيقة لحركة المقاطعة BDS في الوطن العربي تبدأ من الكويت
وزارة التجارة الكويتية تلاحق شركات يشتبه في تورطها في جرائم الاحتلال الإسرائيلي

كشف الإعلام الكويتي أن وزارة التجارة والصناعة الكويتية فتحت تحقيقاً قانونياً موسعا "لوضع اليد" على الشركات التي تتعامل مع الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بناء على طلب من وزارة الخارجية بعد أن أبلغتها منظمة التعاون الإسلامي بتواطؤ شركة G4S، وهي شركة بريطانية لديها عقود عدة في الكويت، في انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للقانون الدولي في الأراضي الفلسطينية.

وطلبت وزارة التجارة من الإدارات المختصة التابعة لها التأكد من وجود تراخيص تابعة للشركة المذكورة داخل الكويت وإخطارها بوقف التعامل فورا مع إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإلا فسوف يتم إلغاء تراخيصها ومنعها من مباشرة نشاطها في الكويت وفقاً لأحكام القانون رقم 21 لسنة 46 الذي ينص على مقاطعة إسرائيل.

وكانت وزارة التجارة الكويتية قد أصدرت مؤخراً قراراً يوصي بوقف التعامل مع 50 شركة (كلها أوروبية) بسبب نشاطها في المستعمرات المقامة في الأراضي المحتلة عام 1967، انسجاماً مع الموقف الرسمي للجان مختصة في القمة الإسلامية والجامعة العربية وبعد ضغوط شعبية وبرلمانية هامة دفعت بهذا الاتجاه منذ 4 سنوات، بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة. وتسعى اللجنة الوطنية للمقاطعة لتعميم الموقف الكويتي المشرّف على الصعيد العربي، مما سيدفع المقاطعة الاقتصادية لهذه الشركات بقوة على الصعيد العالمي.

كما قررت بلدية الكويت استثناء شركة "فيوليا" (Veolia) الفرنسية من عقد ضخم لمعالجة النفايات الصلبة، تقدر قيمته بـ 750 مليون دولار، بسبب تورطها في مشاريع إسرائيلية تخالف القانون الدولي، ولاستبعادها "من أية مشروعات يتم طرحها مستقبلاً"، كما اضطرت "فيوليا" للانسحاب من عطاء مشروع توسيع محطة "أم الهيمان" لمعالجة مياه الصرف الصحي بعد أن كانت قد أدرجت ضمن الشركات المؤهلة. قيمة المشروع 1.5 مليار دولار.

وكانت اللجنة الوطنية للمقاطعة قد ناشدت الحكومة ومجلس الأمة في الكويت لإقصاء "فيوليا" بسبب مشاركتها في عدد من المشاريع الإسرائيلية التي تنتهك بشكل صارخ القانون الدولي، بما في ذلك المشروع الشائن "ترام القدس" الذي يربط المستعمرات غير الشرعية بمدينة القدس. وكان مؤتمر القمة العربية الذي عقد في الخرطوم عام 2006 قد أدان هذا المشروع كجزء من مخطط إسرائيل الاستعماري في القدس المحتلة، ودعا إلى اتخاذ تدابير عقابية ضد الشركتين الفرنسيتين المشاركتين فيه: فيوليا وألستوم.

مقاطعة المنتجات الإسرائيلية: حالة مد شعبي عير قابلة للتراجع

بقلم : صلاح هنية

فخلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر والمحتل، بادر المواطنون وبعض التجار معا بصورة رائعة لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية، تعبيرا عن رفضهم للعدوان. وارتفع الإقبال على شراء المنتجات الفلسطينية، حيث اعتبر الجميع أن كل فلسطيني هو هدف مشروع للاحتلال، عدا عن استمرار سلب الأرض ومصادر المياه وحرمان الشعب الفلسطيني من الانتفاع من مصادر رزقه في المناطق المصنفة قصرا "ج" وخلف الجدار، بصورة حجبت إمكانيات التنمية.

واستطاع "تسونامي المقاطعة" الشعبية فرض أجندته على المؤسسات الحكومية الرسمية وعلى الأحزاب والقوى السياسية والاتحادات الشعبية، بحيث باتت الوزارات ذات الاختصاص تبحث في أرشيفها عن برامج سابقة عنوانها تمكين المنتجات الفلسطينية ومقاطعة منتجات المستعمرات لتطورها باتجاه المقاطعة الشاملة للمنتجات الإسرائيلية، رغم صعوبة الأمر، واقرار استراتيجيات للتصدير وتمكين المنتجات الفلسطينية. وبدأت الاحزاب بطرح هذا الموضوع ضمن سلسلة فعاليات وتشكيل أجسام فصائلية ذات طابع شعبي يدفع المقاطعة إلى الأمام. كما وانخرطت بعض البلديات، مثل بيتونيا وقلقيلية وسنجل وطولكرم ورام الله، في حملات للمقاطعة ولتفعيل هذا التوجه في حدودها الإدارية.

وبعد توقف العدوان على قطاع غزة لم يكن بالإمكان أن تعود الأمور لسابق عهدها، وباتت رغبة صاحب متجر بالتراجع وجلب المنتجات الإسرائيلية مرة أخرى تكبده خسائر تتمثل برفض الزبائن المعلن، من ثم المقاطعة للمتجر والبحث عن متجر بديل يلتزم بالمقاطعة. وبات البحث عن المنتجات الفلسطينية أمر في غاية الأهمية بالنسبة للمستهلكين، وخصوصا طلبة المدارس وطلبة الجامعات، الذين باتوا صمّام أمان للمقاطعة في الأسرة الفلسطينية تحت الاحتلال، حيث نظّفوا بعض الجامعات الفلسطينية من المنتجات الإسرائيلية، وتم اعتماد قوائم بالمنتجات الفلسطينية التي لم تكن معروفة سابقا لتصبح في رأس قائمة مشتريات عديد المؤسسات الفلسطينية.

في العام 1999، عندما انطلقت حملة من قبل عدد من المؤسسات الأهلية لمقاطعة منتجات المستعمرات تزامنا مع توجه أوروبي بهذا الاتجاه، وتصاعدت لتصل إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية عامة في العام 2001 مع انتفاضة الأقصى، شكلت آنذاك وارداتنا من دولة الاحتلال 3.2 مليار دولار، وكانت مساهمة الصناعة الفلسطينية في الناتج المحلي الاجمالي تصل إلى 22% بحدها الأعلى في الصناعات الغذائية وتراوحت بين 18% الى 20% في بقية القطاعات.

اليوم، في العام 2014، نحن نستورد من إسرائيل 4.2 مليار دولار، ويساهم القطاع الصناعي الفلسطيني في الناتج المحلي الاجمالي بـ 12%، الأمر الذي يؤشر لتراجع كبير مرده كعنوان كبير "السياسات الاقتصادية والمالية" ومرده على المستوى الأصغر سلوك التجار والموزعين والوكلاء التجاري وعدم انحياز معظمهم للمنتجات الفلسطينية وعدم التوجه للمنتجين العرب لتوفير ما لا يوفره الإنتاج الفلسطيني، وكان الاستسهال عنوان هذا السلوك. فكان لسان حال البعض: "الأسهل ان نبتاعها من شركات إسرائيلية"، أو "الأسهل أن نبتاعها عبر وكيل إسرائيلي لنوفر وجع الرأس".

في العام 2014 بلغت قيمة أعلى ثلاثين سلعة تستورد من دولة الاحتلال أو عبرها للسوق الفلسطيني 3.6 مليار دولار، عدا عن الخدمات، حسب المؤشرات المرصودة للتجارة الخارجية لدى الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني.

لقد سجل الميزان التجاري، وهو يمثل الفرق بين الصادرات والواردات، ارتفاعا في قيمة العجز بنسبة 3.2% خلال شهر أيلول 2014، مقارنة مع الشهر السابق، كما ارتفع بنسبة 19.2% مقارنة مع الشهر المناظر عام 2013، ووصلت قيمة العجز إلى 347.4 مليون دولار اميركي.
من الواضح ان الاحتلال واختلال الميزان التجاري بين الصادرات والواردات، وحصر سوق التصدير الفلسطيني بالسوق الإسرائيلي هي أهم المعيقات أمام النمو في الأراضي الفلسطينية المحتلة. والغريب ان الجهات الرسمية لا تبحث عن حلول خلاقة تتغلب على عقبة المعابر والسيطرة عليها، ولا تبذل جهدا ملموساً باتجاه تخفيض العجز التجاري وإحلال الواردات وفتح أسواق تصدير جديدة. تلك مسلمات اقتصادية يجب ان تمارس على الارض.

ويجب أن يكون حاضرا في الوعي الشعبي أن معظم المنتجات فلسطينية، كالأدوية والألبان وغيرها، محرومة من الدخول إلى سوق القدس المحتلة ومؤسساتها ومستشفياتها، أي أن الاحتلال يفرض عملياً مقاطعة لها.

وهناك تطور في توجه الصناعة الفلسطينية لتوفير مواد خام للصناعة من خارج السوق الإسرائيلي بحيث لا يساء الظن بالصناعة الفلسطينية وكأنها إعادة تغليف. ونحتاج بالتأكيد لإجراء تطويرات في الصناعة الفلسطينية من حيث الدخول لقطاعات مهمة لم تدخلها بعد، ونحتاج لساسيات وتشريعات حكومية باتجاه دعم الصناعة الفلسطينية.

في كل الأحوال، يبقى الوعي الشعبي تجاه المقاطعة وتحويلها إلى سلوك يومي هما الأساس في تقليص حصة البضائع الإسرائيلية في سوقنا وتطوير حصة المنتج الفلسطيني، وفي رفد حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)، والتي تسجل نجاحات في العالم.

مقاطعة رومانسية في متحف جامعة بيرزيت

نظم متحف جامعة بيرزيت بالتعاون مع طلبة في المتحف والنادي البيئي، بالتعاون مع المكتب الهندسي للجامعة نشاطاً بعنوان "مقاطعة رومانسية"، وهي تدخل زراعي فني في حديقة المتحف الخلفية. تهدف المبادرة إلى البحث العملي في إمكانية زراعة وإنتاج الورود، بالذات الحمراء، والعمل مع شركاء مجتمعيين لتعميم الفكرة للتخلي التدريجي عن استيراد الورود الإسرائيلية، كمساهمة في مقاطعة منتجات دولة الاحتلال والأبارتهايد وتشجيع المنتج الوطني.

وعن فكرة المبادرة تقول مديرة متحف جامعة بيرزيت، ايناس ياسين: "هذه الفكرة هي جزء من تجربتنا في العمل الفني والتي نجد فيها العلاقة العضوية بين الإنتاج الفني وجمالياته وارتباطه بالسياق الذي يخرج منه. نشعر بالحيرة في حياتنا في ظل عدم قدرتنا على شراء الورود المتوفرة في السوق لنهديها لم نحب لأنها إسرائيلية! ونستاء أيضاً أن لا نتمكن من شراء ورود من مصادر أخرى لعدم توفرها في السوق. ونتساءل إن كانت هناك إمكانيات أخرى كجزء من التفكير بالمقاطعة بشكل عام."

وتضيف ياسين: "يتحول العمل في رعاية وقطف الورود مع الوقت إلى طريقة للتفكير وممارسة الفن والحياة بطريقة عضوية وتشاركية باستخدام الورود الحمراء. ... تحفز التجربة المجتمع المحلي على شراء ورود البساتين التي نرعاها بدلاً من شراء الورود الإسرائيلية."

كذلك يبحث المشروع "الإمكانيات التي يحملها الفكر الرومانسي باعتباره مصدر غني للتجارب الجمالية، إلا انه محكوم بعدم تحقيق تصوراته، خاصة في إطار إرث متراكم لمفهوم رومانسي عن الثورة وآليات التحرر مقابل الواقع الاقتصادي السياسي الحالي،" تضيف ياسين. وللبحث عن اجابات تعتمد المبادرة على ممارسات حيوية منتجة لمفهوم المقاطعة الرومانسية تترك سيرورتها للتجربة وتفتح المجال أمام الجميع للمشاركة.

يذكر أن المتحف قام بوضع تصور أولي لسلسة نشاطات وفعاليات ضمن تجربة "مقاطعة رومانسية" للأشهر الخمسة القادمة تستهدف مجتمع الجامعة المشارك في التجربة، وبجهود متنوعة لعدد كبير متزايد من العاملين في الجامعة والمتطوعين والمتبرعين الأفراد.

أبـرز النجاحـات والتطـورات المرتبطـة بحركـة مقاطعـة إسرائيـل وسـحب الاسـتثمارات منهـا وفـرض العقوبـات عليهـا (BDS) عـلى الصعيـد العالمـي خـلال عـام 2014

نشطاء يتجمعون في ميناء اوكلاند لمنع تفريغ سفينة إسرائيلية.

2014/1:

سكارلِت جوهانسون تساعد على نشر BDS في التيار العام

افتتحت السنة بالجدل الدولي حول قرار نجمة هوليوود، سكارلِت جوهانسون، بالترويج دعائياً لشركة صودا ستريم (SodaStream)، وهي شركة إسرائيلية تصنع آلات المشروبات الغازية في مصنع في مستعمرة إسرائيلية في الأراضي المحتلة عام 1967. جذبت هذه الخطوة اهتماما خاصا لأن جوهانسون كانت أيضاً سفيرة النوايا الحسنة لمؤسسة أوكسفام، وهي منظمة غير حكومية دولية تدين المستعمرات الإسرائيلية لمخالفتها القانون الدولي.

بعد ضغوط كبيرة وإثارة القضية في الإعلام، أنهت جوهانسون تمثيلها لأوكسفام، مما ألقى الضوء على حركة BDS وحملتها لمقاطعة صودا ستريم في وسائل الاعلام الدولية الأساسية بشكل غير مسبوق. وقد تسببت حملة المقاطعة للشركة بتراجع سهمها في البورصة بشكل حاد.

صندوق التقاعد الهولندي PGGM يسحب استثماراته من البنوك الاسرائيلية

قام ثاني أكبر صندوق تقاعد في هولندة، والذي يدير مبالغ تقاعد 2.5 مليون شخص هناك، بسحب عشرات ملايين اليوروات من خمسة من أكبر البنوك الإسرائيلية بسبب تواطؤها في الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني من خلال تمويلها للمستعمرات والاحتلال. تؤسس هذه الخطوة التاريخية لخطوات مماثلة في أوروبا وخارجها.

فيوليا تخسر عقد بقيمة 4.26 مليار دولار في بوسطن

احتفل نشطاء في بوسطن، في الولايات المتحدة، بانتصارهم على شركة «فيوليا» الفرنسية، لانسحابها من عقد بقيمة 4.5 مليار دولار بعد حملة قوية فضحت تورط الشركة في تقديم خدمات للمستعمرات الإسرائيلية.

«أصدقاء الأرض» تنضم لحركة BDS

شهد شهر كانون الثاني أيضاً انضمام منظمة «أصدقاء الأرض» العالمية لحركة المقاطعة BDS. وقد ساهمت المنظمة في الحملة ضد شركة المياه الإسرائيلية ميكروت لانتهاكها القانون الدولي وسرقتها للمياه الفلسطينية.

المغني النرويجي Moddi يلغي حفلاً كان مقرراً في تل أبيب

جاء قرار الفنان النرويجي المعروف استجابة مباشرة لمناشدته في وسائل الإعلام الاجتماعي بذلك من قبل حملة المقاطعة الثقافية لإسرائيل، وبالذات من قبل ناشطي المقاطعة في قطاع غزة المحتل والمحاصر.

2014/2:

تزايد ذعر إسرائيل مع سحب المزيد من الاستثمارات الأوروبية

شهد شباط بداية أسبوع مناهضة الفصل العنصري الإسرائيلي، والذي نظمت أنشطته في 2014 في أكثر من 160 مدينة (أكثر من 32 دولة).

مستثمرون من الدنمارك ولوكسمبورغ يمتنعون عن التعامل مع إسرائيل

استبعد صندوق التقاعد الحكومي في لوكسمبورج FDC تسعة بنوك وشركات إسرائيلية كبرى وشركة أمريكية بسبب تورطها في المستعمرات الإسرائيلية وانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي الوقت نفسه، وضع أكبر بنك دنمركي (Dankse Bank) بنك هبوعليم الاسرائيلي على قائمته السوداء وذلك بسبب مساهمة الأخير في بناء المستعمرات.

«إسرائيل ومؤيدوها قلقون»: هجوم على حرية التعبير بسبب مخاوف من المقاطعة

في أعقاب فضيحة سكارلِت جوهانسون وسلسلة من قرارات سحب الاستثمارات البارزة من قبل الشركات والمستثمرين الأوروبيين، قررت الحكومة الإسرائيلية تغير استراتيجيتها في التصدي لحركة المقاطعة BDS من خلال استخدام الإجراءات القانونية والتجسس وتكثيف الدعاية (البروباغاندا).

اتحاد الطلبة في جامعة بريطانية يلغي عقد شركة G4S

صوت اتحاد الطلبة في جامعة كِنت في جنوب شرق إنكلترا لإلغاء العقد الذي أبرمته الجامعة مع شركة G4S الأمنية احتجاجاً على دورها في انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين.

2014/3:

شركة المياه الإسرائيلية تخسر عقداً بقيمة 170 مليون دولار في الأرجنتين

علّقت بلدية بيونس آيرس صفقة مياه بقيمة 170 مليون دولار مع شركة ميكوروت في أعقاب حملة قادتها BDS، بسبب دور الشركة في نظام الفصل العنصري الإسرائيلي المتعلق بالمياه.

2014/4:

المزيد من الأخبار السيئة لـSodaStream وميكوروت

شبكة «يوم الكرة الأرضية» (Earth Day) تقطع علاقتها مع SodaStream ، حيث كانت SodaStream شريكا في مبادرة يوم الأرض كجزء من جهودها لتبييض دورها في الاحتلال ونظام الفصل العنصري الإسرائيلي من خلال تسويق نفسها على أنها صديقة للبيئة.

شركة المياه الإسرائيلية تخسر صفقة مع البرتغال

أعلنت شركة لشبونة البرتغالية إلغاء عقد تبادل تكنولوجي مع شركة المياه الاسرائيلية «ميكوروت» بعد ضغط مجموعة من الحملات ونواب البرلمان البرتغالي.

تصاعد حركة سحب الاستثمارات في الجامعات الأمريكية

صوت الطلبة في كل من جامعة نيو مكسيكو، جامعة ويسليان في ولاية كونيتيكت، وجامعة كاليفورنيا ريفرسايد لدعم سحب الاستثمارات من الشركات التي تسهم في انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي.

أكبر اتحاد للمعلمين في أوروبا يدعو لمقاطعة اسرائيل

صوت اتحاد المعلمين البريطانيين لدعم سياسة المقاطعة التي تبناها اتحاد العمال البريطانيين (والذي يضم أكثر من ستة ملايين عضواً).

2014/5:

مؤسسة بيل غيتس تسحب جميع استثماراتها من G4S

سحبت مؤسسة بيل غيتس ، واحدة من أكبر المؤسسات الخاصة في العالم، استثماراتها بالكامل من شركة G4S. جاء ذلك بعد عريضة وقعها أكثر من 14000 شخص ومظاهرات خارج مكاتب مؤسسة غيتس في لندن وجوهانسبرغ وسياتل دعت المؤسسة للامتناع عن التعامل مع G4S بسبب دورها في توفير المعدات والخدمات لسجون الاحتلال، حيث يُعذّب الأسرى الفلسطينيون.

الاتحاد الأوروبي يحظر صادرات الدواجن من المستعمرات الإسرائيلية

جاء القرار تنفيذًا لالتزام الاتحاد الأوروبي بعدم الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، والذي جاء نتيجة للضغط الشعبي والحملات لمقاطعة إسرائيل.

2014/6:

الكنيسة المشيخية الأمريكية تسحب استثماراتها من HP, Motorola Solutions, Caterpillar

بعد سنوات من الضغط الشعبي صوتت الجمعية العامة للكنيسة المشيخية الأمريكية (Presbyterian Church) في ديترويت على سحب استثماراتها من ثلاث شركات أمريكية: هيوليت باكارد (HP)، موتورولا وكاتربيلر، بسبب تواطؤها في الاحتلال.

بسبب ضغط المقاطعة، G4S تعلن نيتها إنهاء دروها في السجون الإسرائيلية

بينما كان أكثر من 100 سجين فلسطيني يواصلون إضرابهم عن الطعام لليوم الـ55، الإضراب الأطول على مر التاريخ، أعلنت شركة الأمن البريطانية G4S أنها ستنهي دورها في نظام السجون الإسرائيلي، عندما ينتهي العقد في 2017. وجاء هذا القرار نتيجة لحملة BDS التي أدت إلى خسارة الشركة لعقود تقدر بملايين الدولارات وسحب كل من مؤسسة بيل غيتس والكنيسة الميثودية، وهي من أكبر الكنائس البروتستانتية، سحب استثماراتهما من الشركة. ومع ذلك، تستمر حملة المقاطعة ضد G4S حتى تنهي تورطها في كل المشاريع الإسرائيلية المخالفة للقانون الدولي.

انتصارات حملات مقاطعة SodaStream في بريطانيا

توقفت سلسلة متاجر التجزئة الرئيسية في المملكة المتحدة، جون لويس، عن بيع SodaStream، وتم اغلاق متجر SodaStream في برايتون بعد حملات مقاطعة كبيرة هناك لدور الشركة في الاحتلال وفي التطهير العرقي للفلسطينيين البدو في النقب في أراضي 48.

صندوق التقاعد الهولندي العملاق ABP يسحب استثماراته من شركتين إسرائيليتين لتصنيع السلاح

وضع صندوق التقاعد الهولندي شركتي «آريت للصناعات المحدودة»، و«أشوت عسقلان» على القائمة السوداء لدورهما في تصنيع وإنتاج الذخائر العنقودية التي تستخدمها إسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال.

2014/7:

المجزرة الإسرائيلية الأخيرة في غزة تحفز العقوبات الدولية والمقاطعة

عندما بدأت اسرائيل مجزرتها في غزة، تحركت الحكومات وأصحاب الضمائر الحية عبر اتخاذ إجراءات عقابية مختلفة للضغط على إسرائيل لوقف المجزرة والامتثال للقانون الدولي وحقوق الإنسان. ومع تجدد العدوان الإسرائيلي الغاشم على 1.8 مليون فلسطيني في قطاع غزة المحاصر والمحتل خلال الصيف، قام أنصار حركة مقاطعة اسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها BDS بمواصلة فعالياتهم الملهمة وزيادة الضغط على حكوماتهم لفرض الحظر العسكري وعقوبات أخرى على إسرائيل.

شملت التطورات الرئيسية ما يلي:

- صوت البرلمان التشيلي لصالح تعليق المفاوضات بشأن اتفاق التجارة الحرة مع إسرائيل، وسحبت البرازيل وتشيلي والاكوادور والسلفادور وبيرو سفراءها من تل أبيب.
- إطلاق عريضة تدعو لحظر عسكري على إسرائيل، أطلقها 6 حائزين على جائزة نوبل والعشرات من المشاهير، ووقع عليها أكثر من 60 ألف شخص.
- شارك مئات الآلاف في المظاهرات التي دعت إلى وضع حد للحصار على غزة ولفرض الحظر العسكري وعقوبات أخرى على إسرائيل.
- قرر مجلس مدينة دبلن، عاصمة إيرلندة، الدعوة إلى فرض حظر عسكري على إسرائيل وتعليق اتفاق التعاون بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي.
- في تركيا، دعت أكثر من 12 بلدية وعدد من الجمعيات التجارية والنقابات الكبرى لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية.
- اتخذت 17 حكومة أوروبية (كلها في الاتحاد الأوروبي) إجراءات ضد تواطؤ شركاتها في انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي في الأراضي المحتلة. فقد نشرت هذه الحكومات، قبل بدء العدوان الإسرائيلي على غزة إرشادات تحذيرية حول المخاطر التي تنطوي عليها العلاقات التجارية والاقتصادية الأخرى مع المستعمرات الإسرائيلية. وجاء ذلك بعض تصاعد الضغط الشعبي في البلدان الأوروبية ضد إسرائيل.
- الاتحاد الأوروبي يقرر حظر الألبان واللحوم الإسرائيلية المرتبطة بالمستعمرات

- أصدر رئيس بوليفيا ايفو مورالیس والزعيم الكوبي السابق فيدل كاسترو، ومعهم مجموعة من الشخصيات البارزة في أمريكا الوسطى واللاتينية، بياناً يتبنى مقاطعة إسرائيل BDS

جاء البيان عقب قيام 5 بلدان من أمريكا اللاتينية بسحب سفرائها وقيام تشيلي بتجميد مفاوضات التجارة الحرة مع اسرائيل.

- ستة حائزي "نوبل للسلام" يوقعون عريضة تطالب بحظر عسكري شامل على إسرائيل، كما وقع العريضة أكثر من 90 شخصية عالمية مرموقة وعشرات آلاف المواطنين من حول العالم، وقام ناشطو المقاطعة في نيويورك بتسليم العريضة للأمم المتحدة.

- 310 مؤسسات وأحزاب اوروبية تطالب قيادة الاتحاد الأوروبي بتجميد اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد وإسرائيل

- 1.8 مليون يوقعون على عريضة "آفاز" التي تنادي بسحب الاستثمارات من الشركات التي تقوم بتسليح اسرائيل وتشاركها في انتهاكاتها للقانون الدولي

- تبنت عدة جمعيات أكاديمية أمريكية المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل وكذلك فعل 1200 أكاديمي في جامعات إسبانيا

- مئات علماء الأنثروبولوجيا والتاريخ في الولايات المتحدة يوقعون على بيان يدعو للمقاطعة الأكاديمية الشاملة لإسرائيل

- مئات الفنانين الايرلنديين يوقعون على عهد بمقاطعة إسرائيل ثقافياً، وبعض نجوم الفن العالمي، كالمغنيةشينيد أوكونور، يعلنون إلغاء عروضهم في تل أبيب

- أربعة مجالس محلية في اسكتلندة و 12 بلدية في تركيا تتبنى مقاطعة إسرائيل

2014/8:

مئات الالاف ينزلون الى الشوارع والسفن الإسرائيلية تُمنع من إنزال بضئعها في الولايات المتحدة

في يوم 9 آب، خرج مئات الآلاف حول العالم إلى الشوارع في إطار «يوم الغضب» العالمي الذي دعت إليه الأطر النقابية والمجتمعية والسياسية في غزة.

شارك الآلاف من مؤيدي الحقوق الفلسطينية في خليج سان فرانسيسكو في المظاهرات التي حالت دون رُسُوّ سفينة إسرائيلية في ميناء أوكلاند لمدة أربعة أيام متتالية. وبحلول نهاية شهر 8، تم منع تفريغ سفن إسرائيلية أخرى في موانئ أوكلاند وتاكوما وسياتل ولونج بيتش.

كذلك في آب، واجه المصدرون الإسرائيليون الكبار موجة غير مسبوقة من إلغاء طلبات الشراء من زبائنهم في أوروبا.

أما في الضفة الغربية المحتلة، فانخفضت مبيعات المنتجات الإسرائيلية بنسبة 50% نتيجة لنمو المقاطعة الشعبية.

دعا الرئيس البوليفي ايفو مورالیس، والزعيم الكوبي التاريخي فيدل كاسترو ومجموعة من الشخصيات البارزة الأخرى من أمريكا الوسطى وأمريكا اللاتينية إلى تطبيق المقاطعة وفرض عقوبات على اسرائيل.

قرر المجلس التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة المملكة المتحدة، وهو يمثل 7 ملايين طالباً، دعم حركة المقاطعة BDS، كما فعلت النقابات في أنحاء أمريكا اللاتينية.

أما مؤسسة سوروس، التابعة للملياردير جورج سوروس، فقد اضطرت لبيع حصتها في SodaStream بعد ضغوط من قبل شركائها في المنطقة العربية.

– أعلنت محلات سوبرفاليو، أكبر موزع للأغذية في جمهورية إيرلندا، سحب المنتوجات الإسرائيلية من محالها كافة، كما شكت الصحافة الإسرائيلية من تنامي المقاطعة "الصامتة" للبضائع الإسرائيلية من قبل أكبر تجار التجزئة الأوروبيين

2014/9:

الكويت تقصي شركة فيوليا الفرنسية من عقد بقيمة 750 مليون دولار

استجابت بلدية الكويت لنداء من اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل يطالب بإقصاء شركة Veolia الفرنسية عن المشاريع العامة، فاستبعدت «فيوليا» من عقد ضخم لمعالجة النفايات الصلبة، تقدر قيمته بـ 750 مليون دولار، وآخر بقيمة 1.5 مليار دولار بسبب تواطؤ الشركة في المشاريع الإسرائيلية المخالفة للقانون الدولي.

أضاف عضو البرلمان الفلبيني، الكاتب والأكاديمي والدن بيلو، صوته إلى الأصوات التي دعت الحكومة الفلبينية لإلغاء صفقتها مع شركة «إلبيت» العسكرية الإسرائيلية.

أيد الحزب الحاكم في جنوب أفريقيا (ANC) مقاطعة إسرائيل، بما في ذلك حظر السفر، تضامنا مع الشعب الفلسطيني، وصرح الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني الأفريقي، جويدي مانتاشي، انه يتعين على أعضاء الحزب وقادته عدم السفر إلى إسرائيل.

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يرفض المحاولة الإسرائيلية لاستضافة مباريات في القدس خلال بطولة كأس الامم الاوروبية عام 2020 بعد حملة من قبل الفرق الرياضية الفلسطينية والجماعات والناشطين في مختلف أنحاء أوروبا.

أكثر من 640 من الفنانين والمثقفين السويسريين يطالبون الحكومة بتعليق التعاون العسكري مع إسرائيل.

2014/10:

صودا ستريم تعلن نيتها إغلاق مصنعها في مستعمرة تحت ضغط المقاطعة

أعلنت شركة SodaStream أنها ستغلق مصنعها في مستعمرة «معاليه أدوميم» الإسرائيلية بعد حملة مقاطعة كبيرة ومؤثرة ضد الشركة. ولكن، حتى لو أغلقت الشركة هذا المصنع فستستمر حملة المقاطعة ضدها لأنها تتربح من التطهير العرقي الإسرائيلي للفلسطينيين في النقب.

أعلن في الإعلام الكويتي عن مقاطعة الدولة لـ 50 شركة أوروبية

وذلك بسبب تورطها في الاحتلال، ومنها شركة فيوليا، فولفو، هايدلبرغ للأسمنت، ديكسيا، PIZZAROTTI وألستوم.

G4S تخسر عقداً مع الحكومة الإيرلندية

بعد تصاعد حملات المقاطعة ضد G4S قامت الحكومة الإيرلندية بإلغاء عقد مع شركة G4S.

نشطاء المقاطعة في لوس آنجلوس يمنعون تفريغ سفينة إسرائيلية لمدة يومين

حقق تحالف «امنعوا القارب» في لوس انجلوس انتصاراً آخر، وذلك بمنع سفينة شحن إسرائيلية من إفراغ حمولتها لأكثر من 34 ساعة .

بعد عدة احتجاجات استبعدت إسرائيل من تدريبات عسكرية في إيطاليا

أجبر الضغط الشعبي الحكومة الإيطالية على استبعاد الجيش الاسرائيلي من مناورات عسكرية مشتركة كان من المقرر ان تشارك فيها.

2014/11:

قيادات حزبية ونقابية أوروبية تدعو لوضع حد لاتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل

دعا أكثر من 300 حزب سياسي واتحاد ونقابة إلى تعليق اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل. وشمل الموقعون حزب PODEMOS، الحزب اليساري الذي يتصدر حاليا استطلاعات الرأي في إسبانيا، الاتحاد العام لنقابات إيرلندة والهيئات الرئيسية النقابية الوطنية الأخرى في إسبانيا والدنمارك وفرنسا وبلجيكا.

مجالس الطلبة في الجامعات الأمريكية والبريطانية تصوت لسحب الاستثمار أو المقاطعة

أصبح مجلس الطلبة في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس سادس مجلس من تسعة فروع جامعية في الجامعة يدعو لسحب الاستثمارات من شركات تدعم الاحتلال الإسرائيلي، في حين أن أكبر استفتاء للطلاب في بريطانيا جرى في جامعة إكستر وكانت نتيجته تأييد الغالبية للانضمام إلى حركة BDS.

نجاح حملة كبيرة ضد G4S في الولايات المتحدة

دورهام أصبحت أول بلدية في الولايات المتحدة تقاطع شركة G4S.

2014/12:

شركة «إلبيت» العسكرية الإسرائيلية تخسر صفقة ضخمة مع البرازيل

ألغت مقاطعة ريو غراندي دو سول البرازيلية صفقة كبيرة مع الشركة العسكرية الإسرائيلية «إلبيت» في أعقاب احتجاجات بسبب دور الشركة في اضطهاد الفلسطينيين.

صوتت نقابة الطلبة العاملين في جامعة كاليفورنيا لدعم حركة مقاطعة إسرائيل، لتصبح أول نقابة عمال هامة في الولايات المتحدة تفعل ذلك.

س و ج ..

س: كيف يمكن تعزيز المقاطعة الشعبية الفلسطينية للبضائع والمؤسسات الإسرائيلية، خاصة مع وجود تخوفات من تراجع حملات المقاطعة مع انتهاء المجزرة الأخيرة ضد شعبنا في غزة؟

ج: للرد بدقة على هذا السؤال، لا بد من فهم السياق الذي أدى إلى انتشار مقاطعة البضائع الإسرائيلية بهذا الشكل العارم خلال العدوان الأخير على شعبنا في قطاع غزة المحتل والحاصر. فنحن لم نشهد مقاطعة شعبية كهذه منذ عقود، ولا حتى خلال عدوان 2008-2009.

رغم إن مقاطعة إسرائيل كشكل رئيسي من أشكال المقاومة الشعبية والأهلية تمتد جذورها في عقود من النضال الفلسطيني ضد الاستعمار الاستيطاني الصهيوني لفلسطين، إلا إنها تصعد وتخبو حسب الأوضاع السياسية والتنظيمية. ما استجد مؤخراً هو أن المجتمع الفلسطيني بغالبيته الساحقة قد أطلق في 2005 نداءه التاريخي لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)، والذي دعا لعزل إسرائيل كنظام استعماري عنصري في شتى المجالات: الأكاديمية والثقافية والاقتصادية والعسكرية. وقد استلهم نداء المقاطعة BDS من توظيف سلاح المقاطعة ضد نظام الفصل العنصري (الأبارتهايد) في جنوب أفريقيا في الماضي.

مع تحقيق حركة المقاطعة BDS نجاحات نوعية حول العالم وشعور إسرائيل أن الحركة باتت تشكل "تهديداً استراتيجياً" لنظامها برمته، ومع نجاح حركة المقاطعة على الصعيد الأكاديمي والثقافي محلياً، قامت الحركة بزراعة بذور المقاطعة فلسطينياً وعربياً. ورغم عدم تمكن حركة المقاطعة من تحقيق إنجازات نوعية، في المقابل، على صعيد المقاطعة الفلسطينية المحلية للمنتجات الإسرائيلية، إلا إنها استمرت في التوعية ونشر ثقافة المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل ومنتجاتها. هيّأ هذا العمل الدؤوب والمثابر الأرضية لنشر مقاطعة البضائع الإسرائيلية، فجاءت المجزرة الإسرائيلية في غزة لتطلق طاقات المقاطعة بشكل منظم وعفوي في كل مناطق الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس.

فأكثر من ثلثي حملات المقاطعة التي انتشرت خلال العدوان الأخير على غزة أشرفت عليها أطر سياسية ووطنية وأهلية ونقابية منضوية في إطار اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل، وبقية الحملات كانت عفوية، أطلقتها مجموعات شبابية ونسوية في الغالب.

فبعد عمل دؤوب لحركة المقاطعة وأطرها وحلفائها لعزل إسرائيل ومواجهة استعمارها لعقولنا، لا لأرضنا فقط، وبعد القتل الوحشي لشهيدنا محمد أبو خضير، والتصدي البطولي في القدس وباقي أنحاء الضفة الغربية لوحش المستعمرات والمستعمرين، وبعد مواجهة خطة "برافر" الاستعمارية في النقب من شعبنا في كل مكان، باتت غالبية شعبنا مقتنعة بأولوية مقاطعة إسرائيل، بمنتجاتها ومؤسساتها، لمعاقبتها والمساهمة في تعزيز عزلتها من خلال رفد حركة المقاطعة BDS حول العالم بمساهمة فلسطينية نوعية ومنتشرة ومؤثرة.

وانخفضت، بالنتيجة، مبيعات بعض الشركات الإسرائيلية في السوق الفلسطينية إلى النصف، مما حذا بسلطات الاحتلال لدعم خفض أسعار المنتجات الإسرائيلية لكسر المقاطعة الشعبية لها. في المقابل، فقد ازداد بشكل ملحوظ إقبال شعبنا على المنتجات الوطنية فزادت حصتها من السوق، مما يبشر بإمكانية زيادة قدرتها الإنتاجية ومعدلات التشغيل فيها. وقد نقلت اللجنة الوطنة للمقاطعة لاتحادات الصناعات الفلسطينية المطالب الشعبية الأهم القادرة على تعزيز وتسريع إحلال المنتج الوطني مكان الإسرائيلي: استمرار العمل على تحسين الجودة؛ زيادة تشغيل العمال؛ وتحسين شروط العمل.